

ينابيع المودة لذوي القربى

[488] [374] [الخبر] التاسع: يا أنس اسكب لي وضوءاً، ثم قام فصلى ركعتين. ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب إمام المتقين، وسيد المسلمين، ويعسوب الدين، وخاتم الوصيين، وقائد الغر المحجلين. قال أنس: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الانصار [وكتبت دعوتي]، فجاء علي. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من جاء يا أنس؟ فقلت: علي. فقام إليه مستبشراً فاعتنقه، ثم جعل يمسح عرق وجهه. فقال علي: يا رسول الله [صلى الله عليه وآله] لقد رأيت منك اليوم تصنع بي شيئاً ما صنعته بي قبل؟ قال: وما يمنعني وأنت تؤذي عني، وتسمعهم قولي (1)، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي. (رواه أبو نعيم الحافظ في " حلية الاولياء "). * * * [375] [الخبر] العاشر: ادعوا لي سيد العرب علياً. فقالت عائشة أم المؤمنين (2): أأنت سيد العرب؟ فقال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب. فلما جاء أرسل رجلاً (3) الى الانصار فأتوه " فقال لهم: يا معشر الانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبداً؟ [374] شرح نهج البلاغة 9 / 169 الخطبة 154. (1) في الشرح: " صوتي ". [375] شرح نهج البلاغة 9 / 170 الخطبة 154. (2) لا يوجد في الشرح: " أم المؤمنين ". (3) لا يوجد في الشرح: " رجلاً ". (*)